

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

البلدة على لفظ الواحدة من البلدان هي منى .

وفي بعض الحديث أن رجلا قال حججت فوجدت أبا ذر بالبلدة .

وذكر ذلك قاسم بن ثابت .

قال وربما قالوا البلدة يريدون مكة أيضا .

وذكر حديث عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم النحر أي بلد هذا قلنا لا ورسوله أعلم .

قال فسكت حتى طننا أنه سيسميه بغير اسمه .

قال أليس بالبلدة قال قلنا بلى قلت وأصل تسميته بهذا قوله تعالى رب هذه البلدة الذي حرمها .

قال وكانوا يسمون منى أيضا المنازل قال الشاعر وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى أنا عارف ويقال للرجل إذا أتاه نازل قال عامر بن الطفيل أنازلة أسماء أم غير نازله أبينى لنا يا أسم ما أنت فاعله وقال ابن الأحمر وافيت لما أتاني أنها نزلت إن المنازل مما تبعث العجبا يعني منى .

وقد تقدم في رسم الأشعر أن بأسفل نملى البلدة والبليد وهما عينان لبني عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاصي فانظره هناك .

وكذلك قال محمد بن حبيب كما قال السكوني فيما نقلته عنه دند ذكر الأشعر قال البليد ماء لآل سعيد بن عنبسة بن العاصي بواد يدفع في ينبع وأنشد لكثير شجا قلبه أطعان سعدى السوالك وأجمل يوم البليد الرواتك